

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي جملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول.

ومن بين كل هذه الميزات والخصائص التي تتميز بها اللغة العربية، فإنها تعتبر من اللغات الصعبة في كثير من الحالات، ومن ذلك في التعليم.. يحدث هذا عادةً بسبب قلة سماع الطلبة لهذه اللغة في الحياة اليومية، وأدوات التعلم الأقل إثارة للاهتمام، وحتى في استخدام الحروف التي تستخدم عادةً الحروف الأبجدية تصبح أيضاً عقبات أمام فهم هذه اللغة.¹

إن العامل الرئيسي الذي غالباً ما يغفله المعلمون عند تعليم اللغة العربية هو عملية التي لا تستخدم أسلوب تعلم الطلبة الممتعة، مما يؤدي إلى توتر الطلبة بسبب اضطرارهم إلى التعلم بأسلوب لا يناسبهم. وبهذا المعنى، فإن أسلوب التعلم نفسه يحمل معنى الأسلوب أو الطريقة المتسقة التي يستخدمها الطلبة في التقاط المعلومات عند حل مشكلة ما. على سبيل المثال، الطلبة الذي يفضل التعلم بأسلوب سمعي سيواجه تأخيراً قليلاً عندما يختار المعلم أسلوب تعلم البصري، والعكس صحيح.

¹فرحان السليم، اللغة العربية ومكائنها بين اللغات، الجزء ١، ص: ٢

إن الالتزام بمعرفة أسلوب التعلم والتعرف عليها لا يقتصر على الطلبة فحسب، بل مهم جدا على المعلمين أيضاً معرفتها. من خلال معرفة أسلوب التعلم وتأثيرها على أنشطة التعلم، يمكن للمعلمين تقديم المواد التعليمية للطلبة بسهولة أكبر وفقاً لأسلوب التعلم الخاصة بهم.

وبصرف النظر عن تسهيل عملية تقديم المواد، وإنشاء الوسائل التي تناسب أسلوب تعلم الطلبة، يمكن للمعلمين أيضاً تحقيق أقصى قدر من نتائج تعلم الطلبة إذا استخدموا أسلوب التعلم التي تناسب أسلوب تعلم طلبةهم. إن نتائج التعلم في حد ذاتها هي إنجاز أو شيء تم تحقيقه من قبل الطلبة بعد متابعة عملية التعلم. ترتبط نتائج التعلم ارتباطاً وثيقاً بأسلوب التعلم. لذلك، من خلال أنشطة التعليم والتعلم باستخدام أسلوب التعلم الأساسية للطلبة، يمكن لكل من المعلمين والطلبة أنفسهم تحسين نتائج التعلم الخاصة بهم.

من بين هذه العوامل العديدة، تتمتع مدرسة سلم العلوم الثانوية الإسلامية، باعتبارها مدرسة خاصة، بالحرية التامة في تحديد أسلوب تعلم الطلبة، لأنها أكثر حرية وأقل تقييداً من المدارس الحكومية. بصرف النظر عن ذلك، هناك عدة عوامل تحدث كثيراً في هذه المدرسة لتأخر الطلبة في تعلم اللغة العربية، مثل عدم معرفة الطلبة بأسلوب التعلم الخاصة بهم، وكذلك المعلمين وأسلوب تعليمهم التي تستعمل بشكل تقليدي وغير متنوع أسلوب التعلم الذي له تأثير للغاية على نتائج تعلم الطلبة.

وهناك سبب خاص بخلاف الأسباب المذكورة أعلاه، فقد اختارت الباحثة هذه المدرسة بسبب سهولة الوصول إليها من المدارس الأخرى. وبهذه الأسباب المختلفة، تهتم الباحثة بدراسة هذه المشكلة التي غالباً ما تصيب هؤلاء الطلبة، وخاصة في مدرسة سلم العلوم الثانوية الإسلامية. ولذلك قررت الباحثة في

النهاية إجراء بحث تحت عنوان " تأثير أسلوب تعلم الطلبة على نتيجة اللغة العربية في مدرسة سلم العلوم الثانوية الإسلامية بفنجياتان تناه لاوت".

ب. أسئلة البحث

١. ما هي أسلوب تعلم ونتيجة التعلم الطلبة في مدرسة سلم العلوم الثانوية

الإسلامية بفنجياتان تناه لاوت؟

٢. هل تأثير أسلوب تعلم الطلبة على نتيجة اللغة العربية في مدرسة سلم

العلوم الثانوية الإسلامية بفنجياتان تناه لاوت؟

ج. التعريف الإجرائي

يحتوي التعريف الإجرائي على معاني العديد من المصطلحات التي تحدد البحث من الناحية لتسهيل فهم القارئ للعنوان الذي تتم دراسته. فيما يلي بعض التعريفات . المتعلقة بهذا البحث:

أ. أسلوب التعلم

أسلوب التعلم هو طريقة الطالب في الأسلوب المعلومات بحيث يتمكن من فهم المعلومات وتحويلها إلى معرفة بسهولة. تنقسم أسلوب التعلم إلى ثلاثة، وهي أسلوب التعلم البصري التي تميل إلى التعلم باستخدام الصور، أسلوب التعلم السمعي الذي يميل إلى أن يكون أسلوب تعلم يعتمد على السمع، وأسلوب التعلم الحركي الذي يميل إلى تفضيل الممارسة على النظرية.

ب. الطلبة

إن الطلبة المشار إليهم في هذا البحث هم طلبة الصف الثاني عشر (أ) و(ب) في مدرسة سلم العلوم الثانوية الإسلامية بفنجياتان، مع التركيز على أسلوب التعلم ونتائج التعلم وتأثير أسلوب التعلم على نتائج التعلم لديهم.

ج. نتائج التعلم

نتائج التعلم هو القدرات التي اكتسبها الطلبة بعد حدوث عملية التعليم والتعلم. وتظهر نتائج تعلم الطلبة في هذا البحث من نتائج اختبارات نهاية الفصل الدراسي لطلبة الصف الثاني عشر (أ) و(ب) التي تم الحصول عليها من معلم اللغة العربية مباشرة.

د. أهداف البحث

١. لمعرفة أسلوب تعلم ونتيجة تعلم الطلبة على نتائج تعلم اللغة العربية في مدرسة سلم الثانوية العلوم الإسلامية بفنجياتان.
٢. لمعرفة تأثير أسلوب تعلم الطلبة على نتائج تعلم اللغة العربية في مدرسة سلم العلوم الثانوية الإسلامية بفنجياتان.

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن توفر الأهمية النظرية لهذا البحث العديد من الفوائد في عالم التعليم، وخاصة المدارس التي تولي اهتماماً أقل لأسلوب تعلم الطلبة في عملية التعلم. من الناحية العملية، من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث الكثير من المساعدات، خاصة للمعلمين والطلبة لفهم أهمية أسلوب التعلم في عملية التعلم بشكل أفضل.

و. الدراسات السابقة

لدعم وتسهيل هذا البحث، قامت الباحثة بالبحث وقراءة العديد من البحوث الجامعية ذات الصلة بهذا البحث، وهي:

أولاً، البحث العلمي من إيرا رحماوتي بعنوان "تأثير أسلوب تعلم اللغة على التحصيل في تعلم اللغة العربية في الفصل السابع من الفصل الثاني في مدرسة غالور المتوسطة الإسلامية الحكومية". ينص هذا البحث على أن أسلوب التعلم يعد عنصراً مهماً يجب مراعاته أيضاً في عملية التعليم والتعلم.

من هذا البحث، يمكن ملاحظة أن هناك ثلاثة أساليب للتعلم غير متساوية إلى حد كبير في تطبيقها. من بين أساليب التعلم الثلاثة، يميل العديد من الطلبة أكثر نحو أسلوب التعلم المرئية والسمعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلبة الذين لديهم عدد قليل جداً من أسلوب التعلم الحركي، لذلك لا يفهمون عند استقبال المعلومات. ولذلك فإن هذا في النهاية له تأثير على نتائج الطلبة في المدرسة.²

التشابه بين البحث العلمي للباحثة وهذا البحث هو أن كلاهما ينظر إلى أهمية أسلوب التعلم في عملية التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، توضح هذا البحث أيضاً تأثير أسلوب التعلم على النتائج التعليمية. وفي الوقت نفسه، فإن الفرق هو أن هذا البحث تناول طلبة المدرسة المتوسطة كموضوع للبحث، في حين أن البحث العلمي للباحثة يستخدم طلبة المدرسة الثانوية كموضوع.

ثانياً، مجلة كتبها رسكي رمضاني، القديس. هاشمية مستامين ورسوان إدريس بعنوان "العلاقة بين إبداع المعلم وأسلوب تعلم، الطلبة مع نتائج تعلم الرياضيات للصف العاشر في مدرسة بنتومارانو الثانوية الحكومية في مدينة غوا". توضح هذه المجلة أن هناك علاقة واضحة و مترابطة بين إبداع المعلم وأسلوب تعلم الطلبة. إذا كان المعلم يتمتع بمستوى عالٍ من الإبداع، يصبح الموضوع الذي يتم تقديمه أكثر متعة. يمكن تمثيل إبداع المعلم كوسيلة أو طريقة للتعلم.³

والتشابه بين هذه المجلة والبحث العلمي للباحثة هو أن كلاهما يرى أهمية أسلوب التعلم وإبداع المعلم الذي سيؤثر على نتائج تعلم الطلبة. في حين أن الفرق هو أن هذه المجلة لا تناقش على وجه التحديد تأثير أسلوب التعلم على نتائج التعلم نفسها بل تؤكد هذه الدراسة على إبداع المعلمين في الفصل الدراسي.

² Ira Rahmawati. *Pengaruh Gaya Belajar Bahasa terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab Kelas VII Semester II di MTSN Galur*. Skripsi UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. Page : 5

³ Reski Ramadani, Hasmiah, Ridwan Idris. *Hubungan antara Kreativitas Guru dan Gaya Belajar Siswa dengan Hasil Belajar Matematika Siswa Kelas X SMA Negeri 1 Bontomarannu Kabupaten Gowa*. MaPan: Jurnal Matematika dan Pembelajaran, Vol. 5, No. 1, Juni 2017. Page: 84

ثالثاً، مجلة كتبها أيّف شمس الملة ومسرعة بعنوان تأثير الأسلوب الدراسة (أسلوب التعلم البصري) على نتائج الطلبة في مهارة الكتابة (الإنشاء التحريري) في الفصل الثامن بالمدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية سومبير شربون (دراسة وصفية)، تبحث هذه المجلة فوائد المعرفة وتطبيق المعرفة بأسلوب التعلم على أنشطة التعلم. وقد ركزت هذه المجلة على مهارة كتابه، توضح هذه المجلة أن الطلبة يحصلون على مساعدة كبيرة من خلال عملية التعليم والتعلم القائمة على أسلوب تعلم الطلبة. غالباً ما يشعر الطلبة بالملل عند تعلم الكتابة، وتعد ابتكار أسلوب التعلم المميزة كافية لإثارة اهتمام الطلبة بالتعلم.^٤

والتشابه بين هذه المجلة والبحث العلمي للباحثة هو أن كلاهما يهدف إلى تسهيل الطلبة لاستقبال المعلومات المقدمة من المعلم. ومع فهم الطلبة للموضوع، ستكون نتائج تعلم الطلبة جيدة أيضاً. وفي الوقت نفسه، فإن الفرق هو أن هذه المجلة تركز على جانب واحد وهو الكتابة، والبحث الذي سيتم إجراؤه يركز على تأثير أسلوب التعلم على نتائج التعلم الشاملة.

ز. هيكل البحث

تنقسم منهجيات الكتابة في هذه الدراسة بشكل عام إلى خمسة أبواب، كما

يلي:

الباب الأول : يتكون من الغلاف والفهرس.

الباب الثاني : يتكون من العنوان البحث، خلفية البحث، أسئلة

البحث، التعريف الإجرائي، أهداف البحث، أهمية

البحث، الدراسات السابقة، الإطار النظري والإطار

^٤أيّف شمس الملة ومسرعة. تأثير الأسلوب الدراسة (أسلوب التعلم البصري) على نتائج الطلبة في مهارة الكتابة (الإنشاء التحريري) في الفصل الثامن بالمدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية سومبير شربون (دراسة وصفية). الإبتكار: المجلد. ٠٦، ر. ٢،

تفكير، المسلمات الأساسية وفرضية البحث، منهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثالث : يتكون من نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، مجتمع وعينه البحث ، مكان ووقت البحث ، البيانات ومصادرها، أسلوب جمع البيانات، أدوات البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع : تكون من نتائج البحث، تحليل البيانات واختبار الفرضيات، والمناقشة.

الباب الخامس : تكون من الخلاصة البحث، الافتراضات البحث، المراجع وسيرة ذاتية للباحثة.